

## لن تمر «صفقة القرن».. ولكن كيف؟

نعيم إبراهيم

قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: «إن القدس وفلسطين ليستا للبيع والمساومة، مشدداً على رفضه لحظة السلام المعروفة بصفقة القرن»، وفي كلمة له أمام المشاركين في الدورة الـ٣٠ للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي انطلقت الأحد في رام الله قال عباس: إن المرحلة الحالية التي تمر بها فلسطين «قد تكون أخطر المراحل في حياة الشعب الفلسطيني لأننا مقبلون على قرارات في غاية الأهمية، في غاية الصعوبة»، حيث يقف الفلسطينيون «أمام لحظة تاريخية.. فإما أن نكون أو لا نكون».

وتساءل عباس: «ماذا بقي من صفقة العصور؟ القدس وبعتها ونقلت سفارتك إليها، اللاجئين وحققهم أنهيتهم وأغلقت وكالة الغوث»، مؤكداً أن «وعد بلفور هو أساس المشكلة وإذا مر بعد بلفور فلن تمر صفقة العصور».

وأضاف: إن الفلسطينيين هم «الكتلة التي أصحاب هذه الأرض، ولدينا عليها، وسنعيش فوقها، وسندفن تحت ترابها المقدس»، مؤكداً: «وليعلم العالم أجمع أنه لم يولد ولن يولد من يتنازل عن حقوقنا وثوابتنا التي أقرتها الشرعية الدولية».

ظاهرياً يبدو كلام عباس استراتيجياً وأنه يمكن البناء عليه في سياق الصراع الوجودي مع المشروع الصهيوني، لكن ما يجري على الأرض يخالف ذلك تماماً.

لن نذهب بعيداً فعباس نفسه قال في الخطاب ذاته: إن «القدس الشرقية عاصمتنا ونقبل بمقولة في القدس أو القدس عاصمة لدولتين.. وترفض الدولة ذات الحدود المؤقتة»، وهذا يناقض شعار الدورة الحالية للمجلس المركزي الفلسطيني تحت عنوان «الخان الأحمر والدفاع عن الثوابت الوطنية».

تؤكد الثوابت الوطنية الفلسطينية أن فلسطين كل فلسطين هي وطن الشعب الفلسطيني وليست الضفة الغربية أو قطاع غزة وأن مدينة القدس هي عاصمة الشعب الفلسطيني وليس الجزء الشرقي فقط وأن اتفاقات أوسلو مثلت استسلاماً كلياً للعدو الصهيوني وتفريطاً واضحاً بحقوق الشعب الفلسطيني وفتحاً للأبواب على مصارعها أمام الأنظمة العربية الرجعية للتطبيع مع هذا العدو حيث لسان حالها بات يتبجح جهاراً نهاراً بالقول: «لن نكون أكثر حرصاً من الفلسطينيين على حقوقهم».

من السعودية إلى قطر والبحرين وسلطنة عمان وغيرها من دول الخليج والمغرب العربي والقارة الإفريقية ومزيم من بلاد «العرب أوطاني» يصل ويجول الصهاينة فيها اليوم والضحكات ملاء أشدهم في المؤتمرات والألعاب الرياضية واللقاءات الرسمية وفي الشوارع والمساجد، يحققون مزيداً من مشاريع التطبيع والسيطرة على الصعيد كافة، وهذا وغيره قصت اتفاقات أوسلو شريطه منذ سنوات خلت وانتقل المعهر السياسي للرجعية العربية من السر إلى العلن نتيجة إصرار قيادة منظمة التحرير والسلطة على التسكك بهذه الاتفاقات وإفرازاتها في مختلف المجالات.

يضاف إلى ذلك الصراع بين حركتي فتح وحماس على السلطة وقيادة الساحة الفلسطينية نحو المجهول، ولذلك لن تجد هذه الساحة سبيلاً إلى المصالحة والوحدة طالما استمرت هذه السياسة التدميرية ضد حقوق الشعب الفلسطيني ورضوخ جزء كبير من قيادة هذا الشعب للضغوطات والمساومات.

أن الأوان أن يعود المسامون والمفطرون والمطعون والصامتون والمتلقون والمتنفعون إلى رشحهم وأن يعلنوها من جديد، صرخة مدوية أمام العالم أجمع وفي وجه العدو الصهيوني: لا صلح ولا تنازل ولا اعتراف، وأن المقاومة بكل أشكالها هي الخيار الوحيد ضد «صفقة القرن» وغيرها من مشاريع التأمير على قضية العرب المركزية، فلسطين، الأرض والإنسان.

# ردود فعل فلسطينية غاضبة على قتل ثلاثة أطفال في غزة والمجلس المركزي يضع أولويات لتنفيذ القرارات



فلسطينيون يشيعون ثلاثة أطفال أمس استشهدوا نتيجة قصف الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة (رويترز)

## الإمارات تفتح كافة معالمها أمام مسؤولين

إسرائيليون.. ووزارة ثقافة الاحتلال في مسجد «زايد»

مع تسارع خطوات التطبيع العنفي بين الدول الخليجية وكيان الاحتلال الإسرائيلي انتشرت صور وتصريحات لمسؤولين في الكيان وهم يتجولون في أنحاء الإمارات ويزورون المعالم السياحية فيها وعلى رأسها مسجد زايد في أبوظبي. ووزارة الثقافة والرياضة في كيان الاحتلال ميرري ريغيف نشرت حسب وكالة الصحافة الفرنسية تسجيل فيديو على صفحتها في موقع فيسبوك أمس تظهر فيه وهي تقوم بجولة في مسجد «زايد» برفقة أشخاص يرتدون الزي الإماراتي وتتبادل عبارات الشكر معهم. وترافق ريغيف وفدأ رياضياً «إسرائيلياً» يشارك في بطولة الجودو الدولية التي تقام في أبوظبي تحت عنوان «غراند سلام» بعد الاتفاق مع مشيخة الإمارات على مشاركة الرياضيين الإسرائيليين ورفع علم كيان الاحتلال وعزف «نشيده» على أرضها.

وبالتوازي مع جولات مسؤولي الكيان الصهيوني العلنية في معالم الإمارات السياحية شارك وفد إسرائيلي مؤلف من سبعة أشخاص في مؤتمر المنودين الموفضين للاتحاد الدولي للاتصالات حيث جلس أعضاء الوفد في القاعة الرئيسية للاجتماعات خلال افتتاح

وكالات

المحة في ظل ما تتعرض له القضية الفلسطينية من عملية استهداف من الإدارة الأميركية فيما يعرف بصفقة القرن.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أكد في افتتاح اجتماعات المجلس المركزي في غزة أن المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية، قد تكون أخطر المراحل التي عاشها الشعب الفلسطيني، وأنها أمام لحظة تاريخية إما أن تكون واما لا تكون.

وقال الرئيس عباس: إننا مقبلون على قرارات

غاية في الأهمية والصعوبة، وبما إلى التوحيد

خلف منظمة التحرير الفلسطينية، والتمسك

بالوحدة والترفع عن الجراح.

وجدد الرئيس الفلسطيني رفضه للدولة ذات

الحدود المؤقتة، مؤكداً في الوقت ذاته، أنه لا

دولة في قطاع غزة ولا دولة دون غزة وأن القدس

عاصمة للدولة الفلسطينية.

تراكمت وأن المقاومة لن تصمت على هذه الجرائم، داعياً في الوقت ذاته إلى تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية في الجرائم المتواصلة بحق المدنيين العزل في قطاع غزة.

من جانبها قالت الخارجية الفلسطينية: إن صمت المجتمع الدولي على جرائم الكيان الصهيوني شجع جنود الاحتلال على ارتكاب مجازر يومية بحق الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي يتحمل تبعات ما يركبه الاحتلال من جرائم بشعة، ويجب تشكيل لجان تحقيق دولية في هذه الجرائم.

على صعيد آخر أكد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يختتم اليوم أعمال الدورة الـ٣٠ للمجلس المركزي الفلسطيني بعنوان: «الخان الأحمر والدفاع عن الثوابت الوطنية»، أن الأولويات هي للقضايا الوطنية

## فلسطين المحتلة- محمد أبو شباب

في موكب مهيب شيع الفلسطينيون أمس جنابهم ثلاثة أطفال قتلهم قوات الاحتلال مساء الأحد بزعم اقترابهم من السياج الفاصل مع فلسطين المحتلة شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. ووصفت القوى والفصائل الفلسطينية ما حدث بالجريمة البشعة ارتكبتها الاحتلال في ظل صمت المجتمع الدولي عن الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني الأزل.

وقال القيادي البارز في الجبهة الشعبية لتحرير

فلسطين حسين منصور لـ«الوطن»: إن من شجع

الاحتلال على هذه الجريمة بحق أطفال عزل

هو صمت العالم وهرولة بعض الدول العربية

للتطبيع مع الاحتلال..

وأكد حسين أن قانونه الحساب مع الاحتلال

## انسحاب واشنطن من معاهدة الصواريخ سيؤدي إلى عواقب وخيمة لأوروبا

# الكرملين: الهدف الرئيس للقاء بوتين ترامب «تنسيق المواقف»

أوروبا العواقب التي ستكون في حال نشر صواريخ متوسطة المدى على الأراضي الأوروبية». وتابع الوزير الروسي: «أما ما يخص الصواريخ المتوسطة والصغيرة المدى، فيبدو لنا أن ليس الجميع في أوروبا يفهم أن هذا القرار سيؤدي إلى عواقب وخيمة بالنسبة لأوروبا قبل كل شيء. ويبدو لنا أنه من الصائب أن تكون هناك مناقشة أوسع لهذا القرار في إطار الناتو والاتحاد الأوروبي».

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت عزمها الانسحاب من معاهدة الصواريخ المتوسطة والصغيرة المدى، التي تم توقيعها في عام ١٩٨٧ بين الولايات المتحدة

ومن المنتظر أن يلتقي الرئيسان بوتين وترامب في باريس في الـ١٦ من تشرين الثاني على هامش إحياء الذكرى الثموية لنهاية الحرب العالمية الأولى. وفي سياق متصل حذر وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو من أن انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة الصواريخ المتوسطة والصغيرة المدى سيؤدي إلى عواقب وخيمة بالنسبة لأوروبا قبل كل شيء.

وقال شويغو خلال لقاء مع نظيره اليوناني بانوس كاميونوس في موسكو، أمس: «بهمنا رد فعل أوروبا على قرار الولايات المتحدة بالانسحاب من معاهدة الصواريخ المتوسطة والصغيرة المدى. ونود أن نترك

سيستغرق بعض الوقت، ومن المتوقع أن تؤول إلى العام القادم.

وتأتي هذه الخطوة بعدما أوقفت شركتا «البيترول الوطنية الصينية» و«الصين للبتروكيماويات» مشترياتها من النفط الإيراني، وفقاً لما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأسبوع الماضي.

وأضافت الصحيفة الأميركية إن مصرف «كوتلون» المملوك لشركة «سي إن بي سي» أبلغ عملاءه الإيرانيين بأنه سيتوقف عن التعامل معهم بحلول موعد تطبيق العقوبات في

أشار المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف إلى أن الهدف الأساسي للقاء المرتقب بين الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي دونالد ترامب في باريس، هو تنسيق المواقف.

وأشار بيسكوف إلى أنه يوجد عادةً الكثير من المسائل والقضايا التي يجب على الرئيسين الروسي والأميركي تبادل الآراء ووجهات النظر حولها، قائلاً: «ما زالت هناك أسئلة كثيرة تتعلق بالاستقرار الإقليمي، وخاصة في سياق التبة الأميركية المحتلة بالانسحاب من معاهدة الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى».



المصرف الدولي للتجارة والتمويل  
The International Bank For Trade & Finance

## «إعلان»

في ضوء شعور مركز وحيد في عضوية مجلس إدارة المصرف الدولي للتجارة والتمويل،

وتضيداً للأنظمة الناهذة بشأن الترشح لعضوية مجلس الإدارة وإشارة إلى تعميم مصرف

سورية المركزي رقم ٦٩١ / ١٦١ تاريخ ٢٣ / ٢ / ٢٠١٦ .

أولاً: يدعو المصرف الدولي للتجارة والتمويل مساهميه الكرام ممن يرغب منهم بالترشح لعضوية مجلس الإدارة وتتوافر فيهم الشروط المنصوص عنها في المادة /١٤٢/ من قانون الشركات والمادتين (١٠٢) و(١/١٠٣) من القانون رقم (٢٣) لعام ٢٠٠٢ الخاص بمجلس النقد والتسليف بما في ذلك أن يكون المرشح لديه المؤهل العلمي والخبرة في الشؤون المصرفية أو التجارية؛ إلى تقديم طلب لإدارة المصرف مرفقاً باستمارة الترشح التي يمكن الحصول عليها من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بالمصرف WWW.IBTF-SY.COM دوناً فيها جميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمرشح إضافة إلى إرفاق الوثائق التالية:

- ١- صورة عن الهوية الشخصية أو جواز السفر إذا كان غير سوري الجنسية.
- ٢- صورة شسعية عدد /١/.
- ٣- خلاصة سجل عدلي من بلد الإقامة الأصلي للمرشح (أو البلد الذي يتبع له جنسيته)، لم يمض على استخراجها ثلاثة أشهر.
- ٤- وثيقة غير عامل لدى الدولة لم يمض على استخراجها ثلاثة أشهر إذا كان المرشح من الجنسية السورية (سواء أكان المرشح شخصاً طبيعياً أم ممثلاً عن الشخص الاعتباري) إلا إذا كان المرشح ممثلاً لأحدى الجهات العامة المساهمة في المصرف في حال وجودها؛ أما إذا كان المرشح أجنبياً فيقدم تصريحاً مؤرخاً وموقعاً من صاحب العلاقة بأنه من غير العاملين في الجمهورية العربية السورية.
- ٥- صورة عن المؤهل العلمي للمرشح.
- ٦- بيان مفصل بالمهارة العربية يتضمن السيرة الذاتية للمرشح يوضح المؤهلات العلمية والخبرات العملية للمرشح ولا سيما في المجال المصرفي والمالي والتجاري مؤرخاً وموقعاً من قبل صاحب العلاقة.
- ٧- تصريح مؤرخ وموقع وممهور بخاتم الشخص الاعتباري المرشح يبين فيه اسم الشخص/الأشخاص الطبيعيين الذين يسميهم لتمثيله في مجلس الإدارة وعددهم.
- ٨- صورة مصدقة بتاريخ حديث عن السجل التجاري للمرشح إذا كان شخصاً اعتبارياً على شكل شركة أو الشخص الطبيعي إذا كان تاجراً أو صك الأحداث إذا كان جهة عامة.

مع التنويه إلى وجوب توفر شرط أن يكون المرشح مالكا لـ ٧٥٠٠٠ /سهم كحد أدنى وذلك وفقاً للمادة /١١/ من النظام الأساسي للمصرف وبحيث توجد أسهم العضو المنتخب لاحقاً لدى الشركة وليس له أن يتصرف بها بأي شكل طوال مدة ولايته بالمجلس.

ثانياً: يفتح باب الترشح بهذا الخصوص اعتباراً من الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١١/٠٤ وينتهي بنهاية الدوام الرسمي للمصرف من يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١١/١٨ وبالتالي تهمل أي طلبات ترشح ترد بعد هذا التاريخ.

هذا ويستقبل المصرف الدولي للتجارة والتمويل طلبات المساهمين الراغبين بالترشح لعضوية مجلس الإدارة في مقر الإدارة العامة بشارع الباكستان وحدة المساهمين وفي فروعها في المحافظات السورية كافة.

للاستعلام أو لغايات استلام استمارة الترشح يرجى مراجعة وحدة المساهمين في مبنى

الإدارة العامة للمصرف /شارع الباكستان أو الاتصال لأي استفسار

على الرقم / ٢٣٨٨٠٤١٠ .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

المصرف الدولي للتجارة والتمويل

## آلية صينية لتفادي العقوبات الأميركية على إيران

سبستغرق بعض الوقت، ومن المتوقع أن تؤول إلى العام القادم.

وتأتي هذه الخطوة بعدما أوقفت شركتا «البيترول الوطنية الصينية» و«الصين للبتروكيماويات» مشترياتها من النفط الإيراني، وفقاً لما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأسبوع الماضي.

وأضافت الصحيفة الأميركية إن مصرف «كوتلون» المملوك لشركة «سي إن بي سي» أبلغ عملاءه الإيرانيين بأنه سيتوقف عن التعامل معهم بحلول موعد تطبيق العقوبات في

ذكرت وكالة «إرنا» الإيرانية أن الصين تعتمز إطلاق آلية لمواصلة تعاونها المالي والمصرفي مع إيران. مع قرب تطبيق العقوبات الأميركية على قطاع النفط الإيراني.

وقالت الوكالة عن مصادرها أمس الإثنين، أن هذا النظام البديل يجري تأسيسه، وقد عقد خبراء البلدين عدة اجتماعات لبحث تفاصيله، وأضافت: إن الخبراء يعتقدون أن النموذج الجديد عبارة عن إنشاء مصرف متخصص لتنفيذ التعاملات مع إيران. وأشارت الوكالة إلى أن إطلاق الآلية الجديدة

## قضية خاشقجي تُغرق السعودية أكثر فأكثر



تظاهرة خارج سفارة السعودية في باريس تطالب الملكة بانهاء عوانتها على اليمن والتصاص من قتل خاشقجي (أفب - أرشيف)

عددهم من الأشخاص داخل القنصلية. وأعد ممثلو الإديعاء الأتراك طلباً لتسليم ١٨ مشتبهاً فيهم من السعودية التي ألقت بحاشقجي عليهم في إطار التحقيقات.

ومن بين هؤلاء المشتبه فيهم فريق أمني يضم ١٥ رجلاً تقول تركيا إنهم وصلوا إليها قبل ساعات من مقتل خاشقجي وغنّوا لأوروبا. وقال أردوغان السبت إن وزارة العدل التركية نقلت إلى الجانب السعودي طلب تسليم المشتبه فيهم.

إلى ذلك أكد الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن حراشقتي مقتل خاشقجي، لم يؤثر في التحضيرات الجارية لزيارة الرئيس فلاديمير بوتين المنتظرة إلى السعودية. وقال بيسكوف: إن قضية مقتل خاشقجي، لم تؤثر ولا بأي شكل من الأشكال في الزيارة، ونحن أعلننا عقب المكالمة الهاتفية بين بوتين والمك أن التحضيرات جارية.. ودعت الرئاسة الروسية الخميس الماضي إلى الاعتماد على معلومات رسمية موفوق بها في التعامل مع قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وسبق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن أعلن موقفه بالإيدي مع

وذكرت المصادر التركية أن القضية أصبحت في الأروقة الجنائية. وكشفت المصادر لـ«عكاظ» أن الجانب التركي ينظر إلى زيارة النائب العام السعودي إلى اسطنبول بـ«إيجابية»، مؤكداً أن الاجتماع بين الطرفين استغرق ٧٥ دقيقة، ووضع الجانب التركي أمام مسدحات التحقيقات السعودية. وأشار مقتل خاشقجي، وهو كاتب مقالات في صحيفة واشنطن بوست ومعارض لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، غضبا عالميا ووضع السعودية في مأزق.

وأبدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تشككاً في الروايات السعودية المتغيرة بشأن مقتل خاشقجي وطالب الملكة «بالسعي الكف عن كل المحورطين في هذه القضية من أسفل السلم إلى أعلاه وبتطبيق العقاب اللازم أمام القانون».

وقال النائب العام السعودي الأسبوع الماضي: إن النيابة العامة تلقت معلومات من الجانب التركي تشير إلى أن قتل خاشقجي كان بنية مسبقة وهو ما يتناقض مع بيان رسمي سابق له جاء فيه أنه توفي أثناء شجار واشتباك بالإيدي مع

أعربت وزارة الخارجية التشكية عن دعمها لأي إجراءات عقابية أوروبية ضد نظام آل سعود على خلفية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي ولأسيما حظر تصدير الأسلحة إليه، في وقت أعلنت وكالة أنباء الأناضول التركية انتهاء اجتماع المدعي العام السعودي بنظيره التركي، من دون الإعلان عن تفاصيل ما جرى خلال اللقاء. وأوضحت الخارجية التشكية في بيان لها أصدرته أن تشيكيا ستدعم النقاشات حول تبني موقف مشترك للاتحاد الأوروبي ضد السعودية واتخاذ سلسلة من الإجراءات بما فيها الحد من تصدير السلاح والقاتل والمواد التي يمكن أن تستغل في التعذيب أو غيره من التصرفات غير الإنسانية إليها.

وأدانت الخارجية بشدة جريمة مقتل خاشقجي وطالب بإجراء تحقيق نزيه وكامل فيها مؤكداً أن حرية وسائل الإعلام وحماية الصحفيين تعتبران من الصفات الأساسية للمجتمعات الديمقراطية. هذا وأعلنت وكالة أنباء الأناضول انتهاء اجتماع المدعي العام السعودي بنظيره التركي، دون الإعلان عن تفاصيل ما جرى خلال اللقاء.

وذكرت وسائل إعلام أن الاجتماع بحث «الأدلة» التي بحوزة السلطات التركية على ذمة التحقيق.

وقالت الوكالة: إن النائب العام السعودي سعود العجب سينتقد أيضاً القنصلية السعودية في اسطنبول حيث قتل خاشقجي قبل ما يقرب من أربعة أسابيع.

في المقابل نقلت صحيفة «عكاظ» السعودية عن مصادر تركية مطلعة قولها إن اجتماع النائب العام السعودي مع نظيره التركي عرفان فيدان، في اسطنبول حول قضية مقتل خاشقجي، كان «بناء».